

## درس فجر الخميس - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 8-12-

3441 هـ

عبدالرحمن البراك

افلم يتدبروا قول امجائه اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ام لم يعرفوا رسولهم فهم له منكرون. ام يقولون به جنة من جاءهم بالحق واكثرهم للحق كارهون. الله اكبر ولو اتبع الحق اهواءهم لفسدت السماوات والارض ومن فيهم [00:00:00](#)  
بل اتيناهم بذكرهم فهم عن ذكرهم معرضون ام تسألهم خرجا فخراج ربك خير وهو خير الرازقين وانك لتدعوهم الى صراط مستقيم. وان الذين لا يؤمنون بالآخرة عن الصراط لناكبون ولو رحمناهم وكشفنا ما بهم من ضر للجوا في طغيانهم يعمهون -

[00:00:47](#)

ولقد اخذناهم بالعذاب فما استكانوا لربهم وما يتضرعون حتى اذا فتحنا عليهم بابا ذا عذاب شديد اذا هم فيه مبلسون جزاك الله خير لا اله الا الله في هذه الايات - [00:01:27](#)

توبيخ وانكار على المشركين اقوالهم القبيحة الرسول صلى الله عليه وسلم في القرآن اولا انهم معرضون عن القرآن فلا يتدبرونه ولا يستمعون بل يقول بعضهم لبعض. لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه. افلم يتدبروا القول المراد بالقول - [00:01:54](#)  
القرآن كما في رعاية الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه ام جاءهم ما لم يأت اباؤهم الاولين فانه لم يأتهم موصول قبل محمد صلى الله عليه وسلم كما في قوله تعالى ما اتاهم من نذير من قبلك - [00:02:21](#)

قومك ما انزل اباؤه فهم غافلون ام جاءهم ما لم يأت اباؤهم الاولين ام لم يعرفوا رسولهم يعني الذي اوجب لهم الاعراض والتكذيب انهم لا يعرفونه لا هم يعرفونه يعرفون الرسول تماما. يعرفونه بالامانة والصدق وحسن السيرة - [00:02:50](#)  
الا عذر لهم ام لم يعرفوا رسولا فهم له منكرون ام يقولون به جنة انه مجنون وقال به جنة بل جاءهم بالحق واكثرهم للحق تائهون في فساد وفساد قلوبهم لا لا يحب الحق - [00:03:20](#)

بل يكرهون الحق يكرهون التوحيد يكرهون القرآن يكرهون الرسول الذي جاءهم يدعوه الى عبادة الله وحده لا شريك له ثم قال تعالى ولو اتبع الحق اهواءهم لفسدت السماوات والارض لو ان الحق - [00:03:57](#)  
يوافق اهواءهم لفسد هذا العالم لان اهواءهم لا تتجهوا ولا تتعلق الا بالباطل الشر والفساد ولو اتبع الحق اهواءهم لفسدت السماوات والارض لكن الحق يأتي بخلاف اهوائهم الحق الذي من عند الله والرسول يأتي بما يخالف اهواء الناس - [00:04:22](#)

ولو اتبع الحق واهوى لفسد السماوات والارض ومن فيه بل اتيناهم بذكرهم اي بهذا القرآن وهو ذكر فيه تذكير وفيه شرف لمن امن به بل اتيناهم بذكرهم فهم عن ذكرهم معرضون - [00:05:06](#)  
ثم قال تعالى ام تسألهم خرجا كقوله تعالى ان تسألهم اجرا فهم من مغرم يفكرون ان تسألهم خرجا فخراج ربك خير ما عند الله ورزق الله الذي يغنيك عنهم خير والله خير الرازقين - [00:05:23](#)

انتم سألوا خرج فخرج ورب وهو خير الرازقين وانك لتدعوهم الى صراط مستقيم الرسول يدعوه يدعو الناس هؤلاء المشركين من قريش وغيرهم يدعوه الى صراط مستقيم وطريق هدى مستقيم يوصل الى - [00:05:45](#)  
خير المنازل ويوصل الى السعادة وانك لتدعو الى الصراط المستقيم وان الذين لا يؤمنون بالآخرة الذين لا يؤمنون بالقيامة والبعث والنشور عن الصراط لناكبون يعني معرضون وزائفون زائفون عن الصراط - [00:06:06](#)

وان الذين لا يؤمنون بالآخرة على الصراط ثم قال تعالى ولو رحمناهم ولو رحمناهم وكشفنا ما به من ضر للجوا للجوا في طغيانهم  
يأبؤون ولقد اخذناهم بالعذاب فما استكانوا لربهم - [00:06:29](#)  
ان جاءهم العذاب لن يستغفروا وان كتب عنهم العذاب لجوا في طغيانهم واستمروا في في عماهم وظلالهم ولو رحمناه وكشفنا ما به  
من ضر لا لجوا. في طغيانهم يعمون. ولقد اخذناهم بالعذاب. فما استكانوا لربهم. وما - [00:06:59](#)  
ما يتضرعون مثل حال الانسان في ان اصابته نعماء كفر بنعمة الله وترضى ونسي واعرض وان اصابه ضر وان اصابه ضر لم يتضرع  
ولم يرجع الى ربه وهذي اسوأ حال - [00:07:24](#)  
والواجب على الانسان ان ان اصابته نعمة الله صبر ورجع وتاب وهذه حال المؤمن كما قال صلى الله عليه وسلم عجا لابي المؤمن لا  
يقضي الله له قضاء الا كان خيرا له ان اصابته سراء شكر - [00:08:02](#)  
وكان خيرا له وان اصابته ضراء صبر فكان خيرا له. وليس ذلك الا للمؤمن ولقد اخذناهم بالعذاب فما استكانوا لربهم وما يتضرعون  
حتى اذا فتحنا عليهم بابا لا عذاب شديد - [00:08:24](#)  
اذا هم فيه مبلسون اذا جاءهم العذاب الشديد ونزل بهم ايسوا وقنطوا ولم يتضرعوا بل بل يقنطون من رحمة الله حتى اذا فتحنا  
عليهم بابا يا عذاب شديد باب من العذاب - [00:08:41](#)  
اذا هم فيه مبلسون بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال  
البغوي رحمه الله تعالى قوله تعالى افلم يتدبروا - [00:09:04](#)  
القول يعني ما جاءهم من القول وهو القرآن يعرف ما فيه من الدلالات من جاءهم ما لم يأت ابائهم فانكروا يريدون انا قد بعثنا من  
قبل. انا قد بعثنا من - [00:09:44](#)  
من قبلهم رسلا الى قومهم كذلك بعثنا محمدا صلى الله عليه وسلم اليهم وقيل ام بمعنى بل يعني جاءهم ما لم يأت اباءهم الاولين  
فلذلك انكروا كما قالوا ما سمعنا بهذا - [00:10:23](#)  
ما سمعنا بهذا في ابائنا الاولين محمدا صلى الله عليه وسلم قال ابن عباس اليس قد عرفوا محمدا صلى الله عليه وسلم صغيرا  
وكبيرا عرفوا نسبه وصدقه وامانته ووفاءه بالعهود - [00:10:54](#)  
وهذا لا سبيل التوبيخ لهم انا اللي راضي عنه بعدما يقولون به جنة جنون وليس كذلك تلقاءهم بالحق يعني بالصدق والقول الذي لا  
تخفى صحته وحسنه على عاقل واكثرهم للحق كارهون - [00:11:30](#)  
ونويت تبع الحق واهوهم قال ابن جريج وجماعة الحق هو الله لو اتبع الله مرادهم فيما يفعل شريكا وولدا كما يقولون. ايش اقول  
واتبع مرادهم. نعم تسمى لنفسه شريكا وولدا - [00:12:12](#)  
كما يقولون السماوات والارض والمراد بالحق القرآن اي لو نزل القرآن من جعل الشريك والولد على ما يعتقدونه يا سادة السماوات  
والارض ومن فيهن وهو كقوله تعالى لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا - [00:12:59](#)  
بل اتيناهم بذكرهم فيما يذكركم قال ابن عباس وشرفهم يعني القرآن قوله تعالى فقد انزلنا اليكم كتابا فيه ذكركم. اي شرفكم وانه  
لذكر لك ولقومك اي شرف لك ولقومك يعني عن شرفهم - [00:13:51](#)  
ام تسألهم على ما جئتهم به اجرا وجعلنا فرج ربك خيرا اي ما يعطيك الله من رزقه وثوابه خير وهو خير الرازقين فخراج كلاهما  
بالالف وقرأ ابن عامر كلاهما بغير الف - [00:14:37](#)  
فرجا بغير الف بالالف وانك لتدعوهم الى صراط مستقيم وان الذين لا يؤمنون بالآخرة عن الصراط لناكبون العادلون مائلون ولو  
رحمناهم وكشفنا ما بهم من ضر ولو رحمناهم واكتشفنا ما بهم من ضر - [00:15:15](#)  
قحط وجذوبة في طغيانهم يعمهون ولم ينزعوا عنه ولقد اخذناهم بالعذاب وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم قريش ان يجعل  
عليهم سنين كسنيين يوسف فجاء ابو سفيان الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال - [00:16:07](#)  
انشدك الله والرحمة الست تزعم ان نعم صحيح والرحم احسن الله اليك الست تزعم انك فقال بلى وقال قد قتلت الالباء بالسيف

ادعوا الله ان يكشف عنا هذا القحط فكشف عنهم - 00:16:43

فانزل الله هذه الاية ما استكانوا لربهم. اي ما خضعوا وما ذلوا لربهم واصله طلب السكون. وما يتضرعون ان لم يتضرعوا الى ربهم على تمردهم اذا فتحنا عليهم من عذاب شديد - 00:17:23

قال ابن عباس يعني القتل يوم بدر. وهو قول مجاهد وقيل هو الموت وقيل هو قيام الساعة اله فيهم مبلسون. ايسونا من كل خير وهو الذي انشأ لكم الله اكبر نسأل الله العافية - 00:17:54

ابو سعد بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وصحبه اجمعين اما بعد قال العلامة نجم الدين الطوفي رحمه الله تعالى في شرح القصيدة التائية في القدر - 00:18:23

لشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى قوله ولا مخرج للعبد عما به قضى ولكنه مختاره. ولكنه مختار حسن وسوءة فليس بمجبور عديم ارادة ولكنه شاء ولكنه شاء بخلق بخلق ارادتي - 00:18:49

اي لا انفكاك للعبد عن اتيان ما قضى الله عليه به من حيث تعلق ارادته تعالى بذلك ومع هذا فللعبد نوع اختيار يختار به الحسن اختاروا به الحسنى او القبح - 00:19:19

وحاصل هذا ان العبد ليس بمجبر على الفعل كما يقوله المجبرة ولا خالق لفعله مستقل بايجاده كما يقوله القدرية. ولكنه بين ذلك ومعناه ان فعله مقدور لله تعالى وله في كسبه اختيار - 00:19:43

وله في كسبه اختيار وقدرة وارادة والعقاب يقع على هذه الاشياء لا على قدر الله تعالى وقضائه ومعنى قوله ولكنه شائن بخلق ارادتي اي العبد يريد لفعله بارادة يخلقها الله تعالى له - 00:20:07

وما تشاؤون الا ان شاء الله. نعم واعلم ان مذهب اهل السنة واسطة بين طرفين في كثير من المسائل املى علي شيخنا ابو نصر احمد بن عبد السلام بن تميم مما يرويه من كلام الامام احمد انه قال - 00:20:33

مذهبنا مذهب بين مذهبين وهدي بين الضاليتين اثبات الاسماء والصفات مع نفي التشبيه والادوات معنا في التشبيه والادوات اما ما قوله هو الادوات هذي فيه نظر في سقوط ذلك انا احمد - 00:20:57

انه قال معنا في التشبيه والاعضاء ونفي الاعضاء هذا ليس من عبادة السلف تكون من العبارة الامام احمد معنا في هذا حق لا شك ان اهل السنة وسط في باب الصفات - 00:21:29

بين المعطرة الجامية وبين المشبهة نعم لا نغالي في الصفات فنجعلها اجساما فنشبهه بخلقه نعم. هذا ينسب الى الامام احمد وكذلك نجعلها اجساما مثل اه مثل مسألة الادوات وكما تعلم ان الجسم - 00:21:48

من الالفاظ التي اهل السنة لا يتكلمون فيها لا تنن ولا اثباتا يقول الله جسم ولا الله ليس بجسم وهكذا نعم لا نغالي في الصفات فنجعلها اجساما فنشبهه بخلقه ولا نمحو عنه ما اثبتته لنفسه - 00:22:18

بل نقول كما سمعنا ونشهد بما علمنا فقد قال صلى الله عليه وسلم اتبعوا ولا تبتدعوا فقد كفيتم اظن هذا ما هو بحديث. نعم. هذا من قول ابن مسعود. نعم - 00:22:46

فالتشبيه زيغ وابطال والتعطيل كفر وضلال والوقوف مع السلامة اسلم والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم والله اعلم المحقق لم اقف بعد البحث على موضع كلام الامام احمد رحمه الله - 00:23:04

فيه ريبة فيه ريبة. نسبة للامام احمد افعال العباد مسألة عظيمة الهدى فيما عليه كتاب الله وسنة رسوله ومضى عليه الصحابة والتابعون وهو ان للعبد فعلا يكون بارادة وبقدرة منه - 00:23:27

بارادة وبقدرة منه لكن ارادته وقدرته مخلوقان لله فعله مخلوق لله ولكنه هو الفاعل كما يعبر اهل السنة هو المصلي والصائم القائم والقائد اما عند الجبهية فابوك تظهر قوله بان ان افعال العباد هي هي افعال الله - 00:24:13

ومن شبهاته وقوله تعالى وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى هنا فرضنا عنه واثبت له تعالى قال المجيبون قالوا يلزم على قولكم هذا ان تقولوا ان فلان ما زنى ولكن الله - 00:24:45

من صلى ولكن الله صلى الفعل وخير العبد والله خالق اذا افعال العباد هي مفعولة هي مفعولة لله اي مخلوقة لله لا افعال لله لان الفعل يقوم بالفعل افعال العباد قائمة بهم - [00:25:12](#)

افعال العباد هي افعالهم نظافة اليهم وهي مفعولة لله اي مخلوقة لله الله خالق العباد وخالق قدرهم وخالق افعالهم وخالق ايراداتهم هنا مذهب المؤلف رحمه الله تعالى فيما يتعلق على العباد - [00:25:39](#)

الاشاعرة المحقق صالح قوله ها هنا ان العبد له في كسبه اختيار وقدرة وارادة يحتمل وجهين احدهما ان يراد به قدرة حقيقية ومؤثرة في ايجاد الفعل فهذا هو مذهب اهل السنة والجماعة وما كان عليه سلف الامة - [00:26:15](#)

وهو الذي اراده شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله وثانيهما ان يراد به قدرة غير مؤثرة وتسمى عند اصحابها بالكسب فهذا حقيقة مذهب الاشاعرة والذي يظهر من كلام الطوفي في مواضع اخرى - [00:26:42](#)

انه يريد المعنى الثاني وهو مذهب الاشاعرة وينسبه الى اهل السنة والجماعة. لانهم هم ينسبون انفسهم للسنة والجماعة اهل السنة في مقابل المعتزلة يقولون يعرف الكسب بانه مقارنة الفعل للقدرة الحادثة - [00:27:01](#)

العلاقة بين الفعل وقدرة العبد هي الاقتران كما هو مذهبهم في الاسباب العلاقة بين الاسباب والمسببات هي الاقتراض ولهذا عابرتهم ان الله حقيقة قول ان الله يفعل عند الاسباب لا بها - [00:27:29](#)

الاسباب غير مؤثرة وكذلك قدرة العبد العبد هي من جملة الاسباب. اذا فهي غير مؤثرة في وقوع الفعل وحصول الفعل المحقق السديد منهم حقق المحقق الدكتور محمد نور الاحسان ابن يعقوب - [00:27:57](#)

هذي رسالة علمية احسن الله اليك في الجامعة الاسلامية على على المنظومة او على شرحها على الشرح نعم المهم انه شديد وقد صدق اه في الفرق بين قول الاشاعرة وقول اهل السنة في القدرة - [00:28:20](#)

الفرق ان القدرة مؤثرة هل قدرة العبد مؤثرة نقول نعم هذا هو موجب العفو والشرع اهل السنة الاشارة يقول قدرة العبد ليست مؤثرة العلاقة مجرد انها مقارنة ولهذا اقرب تعريف لمذهبهم في الكذب - [00:28:43](#)

انه الفعل الفعل للقدرة الحادثة مقارنة الفعل للقدرة الحادثة بقى ده قوله ومن اعجب الاشياء خلق مشيئة بها صار مختار الهدى والضلالة الذي ينقذ لي من هذا البيت ان معناه ايها المعارض في القدر - [00:29:06](#)

والسائل عن حقيقة سره ان حكم الله تعالى واحكامه كلها بدائع عجائب تنقطع الاوهام دونها وتحصر الظنون عن بلوغها ومن اعجبها ان الله تعالى يخلق للعبد ارادة يختار بها هدى او ضلالة - [00:29:43](#)

وهذه الارادة المخلوقة في غاية الخفاء حتى لو اردنا تصويره حتى لو اردنا تصورها في الخارج على الحقيقة لعسر ذلك علينا وانما نتصورها في الذهن على خفاء فيها مع ذلك - [00:30:08](#)

فمن تؤثر قدرته في جليل الكائنات وحقيرها وجليها وخفيها فما لك ولمكافحته على سره فاي حكم الله تعالى فهت على الحقيقة حتى تحاول فهم سر القدر على الحقيقة واذا كنت قد عجزت عن ادراك كثير من حكم الله تعالى - [00:30:26](#)

اجعل هذا من جملة ما عجزت عن ادراكه من حكمه واسراره ودع الخوض فيما يضرك ولا ينفعك فان لم يكن مراده هذا فالله ثم هو اعلم بما اراد اراد هذا. نعم - [00:30:49](#)

لانه قال في اوله الذي ينقذ لي من هذا البيت ان معناه وزعمها ان هذا ايضا لا يتصور وانه امر خفي اما الحكمة نعم لكن خلق الله لمشيئته للعبد مشيئة يختار بها - [00:31:14](#)

الظدين معقول ومعلوم او هو محسوس يعرف الانسان من نفسه ومن حال غيره لا اله الا الله انت كلام اهل البيت اي نعم احسن الله اليك قصيدة باقي فيها صفحة - [00:31:42](#)

صفحتين تقريبا او ثلاث وينتهي شرح القصيدة ثم ختم عدو بي خاتمة نعم في مسألة القدر لا اله الا الله شأن القدر العظيم من احسن ما القدر شر الله لا تبحث عن حكم الله في اقداره - [00:32:18](#)

والصراط المستقيم في هذا المكان هو الجمع بين الايمان بالشرع والقدر والحكمة هذه الاصول من من استقرت عنده من كل الضلالات

ابن تيمية ذكر في التدويرية فرق الضلال في القدر - [00:32:54](#)

قال مشركي وهم الجبرية يعني الجبرية ومجوسية وهم القدريّة وابليسية بانهم الذين يقرون القدر والشرع ويزعمون ان هذا تناقض من رب ومعنى هذا انهم جحدوا حكمته تعالى بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - [00:33:15](#)

صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. اما بعد قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى في كتابه التبيان في اقسام القرآن قصر ثم ذكر سبحانه المقسم عليه وهو القرآن - [00:33:59](#)

واخبر انه قول رسول كريم وهو ها هنا جبريل قطعاً لانه ذكر في سورة التكويد؟ اي نعم احسن الله اليك. نعم لانه ذكر صفته بعد ذلك بما يعينه به واما الرسول الكريم في الحاقة فهو محمد صلى الله عليه وسلم - [00:34:18](#)

لانه نفى بعده ان يكون قول من زعم من اعدائه انه قوله فقال وما هو بقول شاعر قليلاً ما تؤمنون ولا بقول كاهن قليلاً ما تذكرون.

فاضافه الى رسول الملكي تارة والى البشري تارة - [00:34:41](#)

واضافته الى كل واحد من اضافة تبليغ لا اضافة انشاء من عنده والا تناقضت النسبتان ولفظ الرسول يدل على ذلك فان الرسول هو

الذي يبلغ كلام من ارسله وهذا صريح في انه كلام - [00:35:02](#)

لانه كلام من ارسل جبريل ومحمدا صلى الله عليه وسلم وان كلا منهما بلغه عن الله فهو قوله مبلغاً. وقول الله الذي تكلم به حقاً

يحتمل انها فهي قوله مبلغاً. احسنت يا شيخ - [00:35:23](#)

تكون حال من الرسول مبلغاً حال من القرآن. نعم فهو قوله مبلغاً. نعم. وقول الله الذي تكلم به حقاً فلا راحة لمن انكر ان يكون الله

متكلماً بالقرآن وهو كلامه حقاً في هاتين الايتين - [00:35:47](#)

بل هما من اظهر الدالة على كونه كلام الرب تعالى وانه ليس للرسولين الكريمين منه الا التبليغ جبريل سمعه من الله ومحمد صلى الله

عليه وسلم سمعه من جبريل ووصف رسوله الملكي في هذه السورة بانه كريم - [00:36:08](#)

قوي مكين عند الرب تعالى مطاع في السماوات امين فهو فهذه خمس صفات تتضمن تزكية سند القرآن. وانه سماع محمد من جبريل

سماع جبريل من رب العالمين فناهيك بهذا السند علواً وجلالة - [00:36:29](#)

قول الله سبحانه قول الله سبحانه بنفسه تزكيته في طبع احسن الله اليك تولى الله سبحانه بنفسه تزكيته هذا صحيح نعم يقول

تولى الله سبحانه بنفسه تزكيته الصفة الاولى - [00:36:52](#)

كون الرسول الذي جاء به الى محمد صلى الله عليه وسلم كريماً ليس كما يقول اعداؤه ان الذي جاء به الشيطان فان الشيطان خبيث

مخبت لئيم قبيح المنظر. عديم الخير باطنه اقبح من ظاهره. وظاهره اشنع - [00:37:14](#)

او من باطنه وليس فيه ولا عنده خير فهو ابعد شيء من عن الكرم والرسول الذي القى القرآن الى محمد صلى الله عليه وسلم كريم

جميل المنظر بهي الصورة كثير الخير - [00:37:35](#)

طبيب مطيب معلم الطيبين. وكل خير في الارض من هدى وعلم ومعرفة وايمان وبر فهو مما اجراه ربه على يده وهذا غاية الكرم

الصوري والمعنوي الوصف الثاني انه ذو قوة - [00:37:52](#)

كما قال في موضع اخر علمه شديد القوى وفي ذلك تنبيه على امور احدها انه بقوته يمنع الشياطين ان تدنو منه. وان ينالوا منه شيئاً.

وان يزدوا فيه او ينقصوا منه. بل اذا - [00:38:13](#)

رآه الشيطان هرب منه ولم يقربه الثاني انه موال لهذا الرسول الذي كذبتموه. ومعاضد له ومواد له وناصر. كما قال تعالى وان تظاهر

عليه فان الله هو مولاه فان الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين والملائكة بعد ذلك ظهير - [00:38:32](#)

ومن كان هذا القوي وليه ومن انصاره واعوانه ومعلمه فهو المهدي المنصور والله هاديه وناصره الثالث ان من عادى هذا الرسول فقد

عاد صاحبه ووليه جبريل. ومن عادى ذا القوة والشدة فهو عرضة - [00:39:03](#)

هلاك الرابع انه قادر على تنفيذ ما امر به لقوته فلا يعجز عن ذلك مؤد له كما امر به لامنته. فهو القوي الامين. واحدكم اذا انتدب غيره

في امر من الامور لرسالة او ولاية او وكالة او غيرها فانما ينتدب لها القوي عليه الاجر - [00:39:25](#)



على فعله وان كان ذلك الامر من اهم الامور عنده انتدب له قويا امينا معظما ذا مكانة عنده مطاعا في الناس كما وصف الله عبده جبريل بهذه الصفات وهذا يدل على عظمة شأن المرسل والرسول والرسالة والمرسل اليه - [00:39:52](#)

حيث انتدب له الكريم القوي المكين عنده المطاع في الملأ الاعلى الامين حق الامين. فان الملوك ترسل في مهماتها الا الاشراف ذوي الاقدار والرتب العالية وقوله عند ذي العرش مكين. اي له مكانة ووجاهة عنده. وهو اقرب الملائكة اليه. وفي قوله عند ذي العرش - [00:40:15](#)

اشارة الى علو منزلة جبريل. اذ كان قريبا من ذي العرش سبحانه وفي قوله مطاع ثم اشارة الى ان جنوده واعوانه يطيعونه اذا ندبهم لنصر صاحبه وخليله محمد صلى الله عليه وسلم - [00:40:42](#)

وفيه اشارة ايضا الى ان هذا الذي تكذبونه وتعادونه سيصير مطاعا في الارض كما ان جبريل مطاع في السماء وان كلا من الرسولين مطاع في محله وقومه وفيه تعظيم له بان - [00:41:02](#)

انه بمنزلة الملوك المطاعين في قومهم فلم ينتدب لهذا الامر العظيم الا مثل هذا الملك المطاع وفي وصفه بالامانة اشارة الى حفظه ما حمله وادائه له على وجهه ثم نزه رسوله البشري وزكاه عما يقول فيه اعداؤه. فقال وما - [00:41:21](#)

فصاحبكم بمجنون. وهذا امر يعلمونه ولا يشكون فيه. وان قالوا بالسنة بالسنتهم خلافة فهم يعلمون انهم كانوا كاذبين ثم اخبر عن رؤيته صلى الله عليه وسلم لجبريل وهذا يتضمن انه ملك موجود في الخارج يرى بالعيان - [00:41:46](#)

يدركه البصر. لا كما يقوله المتفلسفة. ومن قلدهم انه العقل الفعال. وانه ليس ليس مما يدرك بالبصر وحقيقته عندهم انه خيال موجود في الازهان لا في الاعيان. وهذا مما خالف - [00:42:10](#)

به جميع الرسل واتباعهم. وخرجوا به عن جميع الملل. ولهذا كان تقرير رؤية النبي صلى الله عليه وسلم لجبريل اهم من تقرير رؤيته لربه تعالى. فان رؤيته لجبريل هي اصل الايمان الذي لا يتم الا باعتقاد - [00:42:30](#)

الا باعتقادها. ومن انكرها كفر قطعاً. واما رؤيته لربه تعالى فغايتها ان تكون مسألة نزاع لا يكفر جاحدها بالاتفاق. وقد صرح جماعة من الصحابة بانه لم يرى حكي عثمان بن سعيد الدارمي اتفاق الصحابة على ذلك. فنحن الى تقرير رؤيته لجبريل احوج منا الى -

[00:42:50](#)

تقرير رؤيته لربه تعالى وان كانت رؤية الرب اعظم من رؤية جبريل ومن دونه. فان النبوة لا لا يتوقف ثبوتها عليها الباب ثم نزه رسوله كليهما احدهما بطريق النطق والثاني بطريق اللزوم عما يضاد مقصود الرسالة من - [00:43:20](#)

ثم نزه رسوله كليهما. احدهما بطريق النطق والثاني بطريق اللزوم عما يضاد مقصود الرسالة من الكتمان الذي هو الضنة والبخل الذي هو الضنة والبخل والتبديل والتغيير الذي يوجب التهمة. فقال وما هو على الغيب بضنين. فان - [00:43:44](#)

لا يتم مقصودها الا بامرین. ادائها من غير كتمان وادائها على وجهها من غير زيادة ولا نقصان والقراءتان كالايتين فتضمنت احدهما وهي قراءة الضاد التنزيه عن البخل فان الضنين هو البخل. يقال ضننت به اذن - [00:44:13](#)

بوزن بخلت به ابخلوا ومعناه نعم بوزن بخلت به ابخل ومعناه. ومنه قول جميل بن معمر اجود بمضمون التلاد وانني بسرك عمن سألني لضنين قال ابن عباس رضي الله عنهما اظن اعد - [00:44:40](#)

اجود. اجود. بمضمون التلاد وانني بسرك عمن سألني لضنينه قال ابن عباس رضي الله عنهما ليس بخيلا بما انزل الله. وقال مجاهد لا يظن عليهم بما يعلم واجمع المفسرون على ان الغيب ها هنا القرآن والوحي - [00:45:09](#)

وقال الفراء يقول تعالى يأتيه غيب السماء وهو منفوس فيه فلا يرضن به عليكم. وهذا معنى حسن جدا. فان عادة النفوس الشح بالشئ النفيس. ولا سيما عن من لا يعرف قدره ويذمه ويذم من هو عنده ومع هذا فهذا الرسول لا يبخل عليه - [00:45:38](#)

بالوحي الذي هو انفس شئ واجله وقال ابو علي الفارسي المعنى يأتيه الغيب في بينه ويخبر به ويظهره. ولا يكتمه كما يكتم كما يكتم الكاهن ما عنده ويخفيه حتى يأخذ عليه حلوانا. وفيه معنى اخر - [00:46:07](#)

وهو انه على ثقة من الغيب الذي يخبر به فلا يخاف ان ينتقض. ويظهر الامر بخلاف ما امر به كما يقع للكهان وغيرهم ممن يخبر

بالغيب فان كذبهم اضعاف صدقهم. واذا اخبر احدهم بخبر لم يكن على ثقة منه. بل هو خائف من ظهور كذبه - [00:46:31](#)  
فاقدام هذا الرسول على الاخبار بهذا الغيب العظيم الذي هو اعظم الغيب واثقا به مقيما عليه مبدع له في كل مجمع ومعيدا مناديا به  
على صدقه مجربا به على اعدائه من اعظم الادلة على صدق - [00:46:56](#)

واما قراءة من قرأ بظنين بالظاء. فمعناه المتهم يقال ظننت زيدا بمعنى اتهمته ليس من الظن الذي هو الشعور والادراك. فان ذاك  
يتعدى الى مفعولين. ومنه ما انشده ابو عبيدة - [00:47:16](#)

اما وكتاب الله لا عن شناعة هجرت ولكن المحب ظنين والمعنى وما هذا الرسول على القرآن بمتهم بل هو امين لا يزيد فيه ولا ينقص.  
وهذا يدل على ان الظمير وهذا يدل على ان الضمير يرجع الى محمد صلى الله عليه وسلم - [00:47:37](#)

لانه قد تقدم وصف الرسول الملكي بالامانة ثم قال وما صاحبكم بمجنون؟ ثم قال وما هو؟ اي وما صاحبه بمتهم ولا بخيل. واختار ابو  
عبيدة قراءة الظاء لمعنيين. احدهما ان الكفار لم ييخلوا - [00:48:04](#)

وانما اتهموه فنفي التهمة اولى من نفي البخل. الثاني انه قال على الغيب ولو كان البخل لقال بالغيب. لانه يقال فلان ضنين بكذا. وقل  
ما يقال على كذا قلت ويرجحه انه وصفه بما وصف به رسوله الملكي من الامانة. فنفي عنه التهمة كما وصف جبريل - [00:48:24](#)

انه امين. ويرجحه ايضا انه سبحانه نفى اقسام الكذب كلها عما جاء به من الغيب. فان ذلك لو كان كذبا فاما ان يكون منه او ممن  
علمه وان كان منه فاما ان يكون تعمدته او لم يتعمده - [00:48:54](#)

فان كان من معلمه فليس هو بشيطان رجيم. وان كان منه مع التعمد فهو المتهم ضد الامين وان كان عن غير عن غير تعمد فهو  
المجنون. فنفي سبحانه عن رسوله ذلك كله. وزكى - [00:49:14](#)

السند القرآني اعظم تزكية. فلماذا قال سبحانه وما هو بقول شيطان رجيم. ليس تعليم الشيطان ولا عليه ولا يحسن منه. كما قال تعالى  
وما تنزلت به الشياطين وما ينبغي لهم وما يستطيعون - [00:49:34](#)

تنافى فعله وابتغاءه منهم وقدرتهم عليه وكل من له ادنى خبرة باحوال الشياطين والمجانين والمتهمين واحوال الرسل يعلم علما لا  
يمارى فيه ولا يشك بل علما ضروريا كسائر الضروريات افات احدهما للآخر ومضادته له. كمنافة احد الضدين لصاحبه بل ظهور

المنافة بين الامرين - [00:49:54](#)  
العقل ابين من ظهور المنافة بين النور والظلمة للبصر. ولهذا وبخ سبحانه من كفر بعد ظهور هذا المبين بين دعوة الرسل ودعوة

الشياطين فقال اين تذهبون؟ قال ابو اسحاق فاي طريق تسلكوه - [00:50:24](#)  
ابين من هذه الطريقة التي بينت لكم قلت هذا من احسن اللازم وابينه ان تبين للسامع الحق ثم تقول له ايش تقول خلاف هذا؟ واين

تذهب خلاف هذا؟ قال تعالى فباي حديث بعده يؤمنون - [00:50:44](#)  
وقال فباي حديث بعد الله واياته يؤمنون؟ فالامر منحصر في الحق والباطل والهدى والضلال فاذا عدلتم عن الهدى والحق فاين

العدول واين المذهب ونظير هذا قوله فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم - [00:51:07](#)  
اي ان اعرضتم عن الايمان بالقرآن والرسول وطاعته فليس الا الفساد في الارض والشرك والمعاصي وقطيعة الرحم ونظيره قوله

تعالى بل كذبوا بالحق لما جاءهم فهم في امر مريج. لما تركوا الحق وعدلوا عنه ما رجع - [00:51:32](#)  
عليهم امرهم ملتبس. فلا يدرون ما يقولون وما يفعلون. بل لا يقولون شيئا الا كان باطلا. ولا يفعلون شيئا الا كان ضائعا غير نافع لهم.

وهذا شأن كل من خرج عن الطريق الموصل الى المقصود. ونظيره قوله - [00:51:52](#)  
تعالى فان لم يستجيبوا لك فاعلم ان ما يتبعون اهواءهم. وقد كشف هذا المعنى كل الكشف بقوله عز وجل فذلکم الله ربکم الحق.

فماذا بعد الحق الا الضلال؟ فاني تصرفون. فصل - [00:52:12](#)  
جزاك الله خيرا واياك لا اله الا الله كلام عظيم بديع في هذه الايات من احسن ما جاء فيه ترجيح قراءة الظاء مع ان قراءتنا بالضاد ها

نعم الله الله اليكم يا شيخ - [00:52:33](#)  
فان الله هو مولاه جبريل وصالح المؤمنين. نعم الولاية لله عز وجل يكون الوقف على الله وجبريل صاحي من بعد ذلك ظهير ولا كلهم

فان الله ومولاه وجبريل وصالحه ان الله ومولاه جبريل وصالح - [00:53:13](#)

المؤمنين الملائكة بعد ذلك ظهير في نفسه يعني ظهيرهم في في الولاية هو الملائكة ايضا اولياء للرسول صلى الله عليه وسلم نعم يا محمد يعني يكون على هذا المعنى يا شيخ الوصل - [00:53:34](#)

يعني يعني فان الله هو ومولاه. وجبريل وصالح المؤمنين والملائكة كذلك يا شيخ صالح المؤمنين لا والملائكة بعد ذلك ظهير تتممة اي نعم اذا الوصف. الوصل. ايه جزاك الله خير. نعم يا محمد. نعم يا عبد الرحمن - [00:54:05](#)

سلام عليك. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال ابن ابي زمي رحمه الله في كتاب اصول السنة باب في ذكر الاحاديث التي فيها ذكر النفاق - [00:54:37](#)

قال محمد حدثني اسحاق عن احمد عن ابن وضاح عن ابن ابي شيبه قال حدثني عبد الله ابن نمير قال حدثني الاعمش عن عبد الله ابن مرة عن مسروق عن عبد الله ابن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:54:53](#)  
اربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من نفاق حتى يدعها. اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا عاهد قدر واذا خاصم فجر - [00:55:12](#)

وحدثني اسحاق عن اسلم عن يونس عن ابن وهب عن جديدين ابن حازم قال سمعت الحسن ابن ابي الحسن البصري يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه فهو منافق - [00:55:29](#)  
وان صلى وصام وزعم انه مؤمن اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان ابن وهب عن ابن انعم عن سعد ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:55:44](#)

اللين قال اللين والحياء من الايمان والفحش والبذاء من النفاق وحدثني وهب عن ابن وضاح عن الصمادحي عن ابن مهدي عن ابي الاحوص سلام ابن سليم عن ابي اسحاق عن علي بن الهمداني قال - [00:56:01](#)  
قلت لابن عمر رضي الله عنه انا اذا دخلنا على الامراء زكيناهم بما ليس فيهم. فاذا خرجنا من عندهم دعونا الله عليهم قال كنا نعد ذلك النفاق وحدثني ابي عن العناق عن عبد الملك قال حدثني اسد بن موسى عن محمد بن مطرف عن سعد بن كعب عن ابن مسعود رضي الله عنه - [00:56:20](#)

عنه قال الغناء ينبت النفاق في القلب كما ينبت الماء الزرع. قال محمد والنفاق لفظ اسلامي لم تكن العرب قبل الاسلام تعرفه وهو مأخوذ من نافق اليروع وهو جحر من جحرته - [00:56:45](#)  
يخرج منه اذا اخذ عليه الجحر الذي فيه دخل فيقال قد نفق. والنفاق ليس قال والنفاق لفظ اسلامي لم تكن العرب قبل الاسلام تعرفه. نعم. وهو مأخوذ من نافق الربوع. من نافق - [00:57:06](#)

هناك لقاء نعم. من نافقة ليربوع. نعم وهو جحر من جحرته يخرج منه اذا اخذ عليه الجحر الذي فيه دخل فيقال قد نفق ونافق ومنافق يدخل في الاسلام باللفظ ويخرج منه بالعقد - [00:57:30](#)  
شبيهه بفعل اليربوع لانه يدخل من باب ويخرج من باب فما كان من الاحاديث بالجيم الجربوع انت تقرأه بالجيم؟ لا بالياء احسن الله اليك. الجربوع نعم طيب هو نفسه احسن ما عليك - [00:57:59](#)

كما كان من احاديث فيها ذكر النفاق وليس معناها ان من فعل شيئا مما ذكر فيها فهو منافق كنفاق من يظهر الاسلام. ويسر الكفر انما معناها ان هذه الافعال والاخلاق من اخلاق المنافقين وشيمهم وشرائعهم هذا ومثله. يدل - [00:58:23](#)  
على ذلك ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني قرأت البارحة براءة فخشيت ان اكون قد نافقت فقال اتشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله؟ قال نعم. قال تحدث بذلك نفسك - [00:58:48](#)

قال لا قال انت مؤمن حدثني بذلك ابي عن علي ان يحيى ابن محمد ابن يحيى ابن سلام عن جده يحيى قال حدثني عبد الرحمن ابن يزيد عن القاسم ابن ابي عبد الرحمن ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الحديث - [00:59:10](#)  
باب من الاحاديث التي فيها ذكر البراءة فيصل. احسن الله عمله قوله تحدث بذلك نفسك كانه هل تشك في نفسك يعني انت تشهد



بلسانك او انت او المراد انك تحدد بذلك نفسك - [00:59:34](#)

يعني تقر بذلك في قلبك قال لا. نعم قال لا. قال لا. اذا هو على الاحتمال الاول يعني هل تحدث بذلك نفسك ترددا وشكا نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على نبينا رسول الله - [01:00:02](#)

وعلى اله وصحبه ومن اتبع هداه قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى في كتابه اجتماع الجيوش الاسلاميه على حرب معطلة والجهمية فصل والله سبحانه وتعالى سمى نفسه نورا وجعل كتابه نورا - [01:00:35](#)

ورسوله صلى الله عليه وسلم نورا. ودينه نورا واحتجب عن خلقه بالنور وجعل دار اوليائه نورا نورا يتلأأ. قال الله تعالى الله نور السماوات والارض مثل نوره كمشكاة فيها مصباح المصباح في زجاجة - [01:00:59](#)

الزجاجة كأنها كوكب دري يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه ناره. نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء. ويضرب الله الامثال للناس والله بكل شيء عليم - [01:01:23](#)

وقد فسر قوله نور السماوات والارض الاية لكونه منور السماوات والارض وهادي اهل السماوات والارض فبنوره اهتدى اهل السماوات والارض وهذا انما هو فعله والا فالنور الذي هو من اوصافه قائم به - [01:01:50](#)

ومنه اشتق له اسم النور الذي هو احد الاسماء الحسنى قال ومنه اشتق له اسم النور. الذي هو احد الاسماء الحسنى يعني هذا يقتضي ان ابن القيم يرى ان من اسماء الله النور. نعم. هكذا - [01:02:12](#)

وهذا عندي في شيء من لانه لم يأتي مفردا كقوله ان الله نور والله اني انا النور او انا نور انما جاء الله نور السماوات فاذا دعوت اتقول يا نور يا نور - [01:02:38](#)

اللهم انت نور السماوات والارض. كما قال النبي اللهم لك الحمد انت نور السماوات والارض في الدعاء تقول اللهم انت نور السماوات والارض. او يا نور السماوات والارض اما يا نور هذا ما - [01:03:00](#)

ما صح اسما لله مفردا اسمه مركب اسمه مضاف نعم. احسن الله اليكم والنور يضاف اليه سبحانه على احد وجهين اضافة صفة الى موصوفها واضافة مفعول الى فاعله الاول كقوله تعالى واشرقت الارض بنور ربها - [01:03:22](#)

فهذا اشراقها يوم القيامة بنوره تعالى اذا جاء لفصل القضاء ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم في الدعاء المشهور اعوذ بنور وجهك الكريم ان تضلني. لا اله الا انت - [01:03:52](#)

وفي الاثر الاخر وذكر انه قال لم اقف عليه بهذا اللفظ ثم قال وجاء من حديث ابن عباس بلفظ اللهم اني اعوذ بعزتك لا اله الا انت ان تضلني. اخرج البخاري ومسلم - [01:04:11](#)

فاخبر صلى الله عليه وسلم ان الظلمات اشرفت لنور وجه الله كما اخبر تعالى ان الارض تشرق يوم القيامة بنوره وفي معجم الطبراني والسنة له وكتاب عثمان الدارمي وغيرها عن ابن مسعود رضي الله عنه قال ليس عند ربكم ليل ولا نهار نور السماوات والارض من نور وجهه - [01:04:27](#)

وهذا الذي قاله ابن مسعود رضي الله عنه اقرب الى تفسير الاية من قول ما فسرنا بان هادي اهل السماوات والارض قالوا اهذا الذي قاله ابن مسعود رضي الله عنه اقرب الى تفسير الاية من قول من فسرنا - [01:05:04](#)

انه هادي اهل السماوات والارض واما من فسرنا بان منور السماوات والارض فلا تنافي بينه وبين قول ابن مسعود والحق انه نور السماوات والارض بهذه الاعتبار كلها وفي صحيح مسلم وغيره من حديث ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال - [01:05:27](#)

قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بخمس فقال ان الله لا ينام ولا ينبغي له ان ينام يخفض القسط ويرفعه يرفع اليه عمل الليل قبل النهار. وعمل النهار قبل الليل. حجاب النور - [01:05:59](#)

لو كشفه لاحرق سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه وفي صحيح مسلم عن ابي ذر رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم هل رأيت ربك؟ قال نور انا اراه - [01:06:20](#)

فسمعت شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله ورضي عنه يقول معناه كان ثم نور او حال دون رؤيته نور فانا اراه قال ويدل عليه ان في

بعض الفاظ الصحيح هل رأيت ربك؟ فقال رأيت نورا - [01:06:45](#)

وقد اعزل امر هذا الحديث على كثير من الناس حتى صفه بعضهم فقال نوراني اراه على انها ياء النسب والكلمة كلمة واحدة. وهذا خطأ لفظاً ومعنى وانما اوجب لهم هذا الاشكال والخطأ انهم لما اعتقدوا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى ربه وكان قوله -

[01:07:10](#)

انا اراه كالانكار للرؤية حاروا في الحديث وردة بعضهم باضطراب لفظه وكل هذا عدول عن موجب الدليل وقد حكى عثمان بن سعيد

الدارمي في كتاب الرد له اجماع الصحابة على انه صلى الله عليه وسلم لم ير ربه ليلة المعراج - [01:07:40](#)

الرد على في كتاب الرد له السلام عليكم. وبعضهم استثنى ابن عباس من ذلك وشيخنا يقول ليس ذلك بخلاف في الحقيقة فان ابن

عباس لم يقل رآه بعيني رأسه وعليه اعتمد احمد في احدي الروايتين حيث قال - [01:08:18](#)

انه صلى الله عليه وسلم رآه. ولم يقل بعيني رأسه ولفظ احمد كلفظ ابن عباس رضي الله عنهما ويدل على صحة ما قاله شيخنا في

معنى حديث ابي ذر رضي الله عنه - [01:08:51](#)

قوله صلى الله عليه وسلم في الحديث الاخر حجاب به النور هذا النور هو والله اعلم. النور المذكور في حديث ابي ذر رضي الله عنه

رأيت نورا ثم قال رحمه الله فصل - [01:09:12](#)

الله المستعان رحمه الله وفي موضوع الرؤية احسن الله اليكم. ماذا ترجحون في موضوع الرؤية حديث ابي ذر فيصل في المسألة

لو كان رؤى؟ قال نعم الله يتربك لو كان - [01:09:32](#)

كانت واقعة؟ قال نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل يوجد فرق بين قول الاعد سافعل ذلك ان شاء الله او باذن الله لأ لكن ان

شاء الله هي الوالدة ولا تقول ان الانسان - [01:10:11](#)

غدا الا ان يشاء الله. فقولك ان شاء الله اولى ان تقول باذن الله لكن مراد اللقاء الذي يقول باذن الله يعني اذا اذن الله نعم احسن الله

اليكم. يقول السائل - [01:11:00](#)

هل صحيح قول من قال ان الرسول صلى الله عليه وسلم رأى ربه بقلبه هذا هو الموجه عند المحققين احسن الله اليكم يقول السائل

من لم يجد سبيلا للحصول على مسكن يأويه - [01:11:21](#)

على مسكن يأويه وعائلته الا عن طريق بيع الايجار المنتهي بالتمليك فهل له ان يدخل في هذا العقد مع انه ينوي ان يقتض ما لا

ويسد مبلغ البيت كاملا فور استلامه - [01:12:03](#)

ثم يرد المال لمن اقرضه بالتقسيط لا مانع ان شاء الله ما دام انه مضطر فلا حرج عليه ان شاء الله بالتقسيط كانه تأجيل مطول يعني

اجرة مطولة احسن الله اليكم - [01:12:26](#)

يقول السائل ما حكم قصر وجمع صلاة الظهر والعصر في طريق العودة من سفر وبينهم وبين الوصول لمدينتهم قرابة خمسطعشر

كيلو وصلوا في مسجد احد الاحياء المجاورة لمدينتهم ما دام انه لم يصل الى محل اقامته وبلده التي يقيم فيها - [01:13:00](#)

فهو مسافر وله الترخص نعم احسن الله اليكم يقول السائل امامنا يقرأ سورة القارة كالتالي حيث يقرأها يقول وما وما ادراك ما

القارة القارة يوم يكون فيزيد القارة فما حكم الصلاة - [01:13:30](#)

خلفه غلط هذا غلط هذا تفسير التفسير لا يجوز ادخاله في القرآن نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل نور السماوات والارض اسم

او صفة لله سبحانه وتعالى يقول هل نور السماوات والارض - [01:14:03](#)

اسم او صفة لله سبحانه وتعالى ايش هل نور السماوات والارض. ايه. اه اسم او صفة هو اسم وصفة اللهم نور السماوات والارض الله

رب السماوات والارض نعم احسن الله اليكم - [01:14:41](#)

يقول السائل قوله تعالى وللرجال عليهن درجة فهل كل رجل افضل من كل امرأة حتى الابن من امه الدرجة هي القوامية القوامية

الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض وبما انفقوا. فهذه الاية في الازواج - [01:15:33](#)

وعلى العموم الرجال افضل من جنس جنس الرجال افضل من جنس النساء فضلهم الله به من القوى والعقول والفضائل ايضا من

شأنه ان يكون قواما على امه وولي من يتولى - [01:16:32](#)

نكاحها ابنها الابن وولي عليها. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم الصلاة خلف من لا يبدع من يقول بوحدة الوجود ويطعن

في عثمان رضي الله عنه. هذا لا يصلى خلفه - [01:17:14](#)

نعم احسن الله اليكم يقول السائل احرمت بالعمرة للوالدة وبعد ان فرغت من الطواف وبعد ان فررت. ايه تمام. من الطواف وركعتي

الطواف للوالدة خفت عن نفسي سبعة اشواط تطوعا - [01:17:39](#)

قبل ان افرغ من عمرة الوالدة وذلك لاني اذا خرجت من صحن المطاف لا يمكنني العودة بسهولة. لا بأس ان شاء الله لا ليس هناك ما

يمنع من ذلك احسن الله اليكم - [01:18:07](#)

يقول السائل ما حكم الافتخار في فعل المعصية هل يكون كفرا ام معصية اذا كان يفخر بها مستحلا للاستحلال اما اذا كان يفخر بها

عند امثاله من الفسقة يعني اذا انه استطاع ان يفعل كذا واستطاع ان - [01:18:27](#)

كمن يفخر يا اخوان هو زنى بعشر في عشر نسوة يفخر على اخرين لم يقدر على مثل ذلك هذا والعياذ بالله من المجاهرة ومن هي

ومن غرظ الفسوق فهو فاسق - [01:19:10](#)

كان مغلظا اما اذا كان في قلبه انما ان فعله حلال ليس بحرام فهو كافر. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل من نسي المسحة على

الخفين ولم يذكر الا بعد انتهاء الصلاة فماذا يجب عليه؟ يجب عليه ان - [01:19:34](#)

يتوضأ بعيد الوضوء ويمسح ويصلي. نعم عيد الوضوء والصلاة نعم احسن الله اليكم. يقول السائل صليت البارحة مع امام كبير في

السن فاذا هو لا يظهر نطق نعبد وانعمت ولا اظنه يجهل قراءتها لكن قد يكون عنده اشكال في النطق - [01:20:05](#)

فهل اعيد الصلاة اذا كان عنده اشكال في النطق فهذا مستطاع يمكنه في لدغة ما يستطيع ان ينطقها نعم احسن الله اليكم يقول

السائل ساجري تشخيص بالمنظار في الامعاء وسيتم تخديري واخشى ان تفوتني صلاة العصر - [01:20:47](#)

فهل يمكنني ان اجمع العصر مع الظهر؟ اي نعم احسن الله اليكم ما حكم يقول السائل ما حكم ان يجمع المسافر بين القصر والاتمام

وذلك بان يقصر اول الايام ويتم باقي الايام التي زادت على اربع - [01:21:20](#)

يا عيني اذا عزم على الاقامة اكثر من اربعة ايام عليه ان يتم من اول من اول اقامته لكن لو انه كان يعني ما عنده عزم فصلى قصفا

ثم بعد ذلك عزم على انه سيقم - [01:21:54](#)

اسبوع مثلا فانه يتم وعلى هذا يكون في ايام اقامة بين القصر والاسباب في اول المدة لانه لم يكن عنده عزم على الاقامة ثم عزم

على الاقامة. نعم احسن الله اليكم - [01:22:20](#)

يقول السائل قرأت ويقول سمعت عن الشيخ صالح عن العراق هل له مؤلفات ظهر له في المدة الاخيرة له مؤلف اسمه لفت

النظر الى علم اهل الاثر موجود. نعم - [01:22:45](#)

اخيرا احسن الله اليكم يقول السائل المسافر اذا كان عنده اشغال المدينة التي سافر اليها هل يجمع الصلاة اذا خشي ضياع الوقت

والتأخر في زيارة ارحامه المهم انه اذا كان عليه حرج في ترك الجمع يجمع - [01:23:21](#)

اذا كان عليه حرج ومنشقة اذا لم يجمع فله الجمع. نعم انتهى - [01:23:54](#)